

النهاية في غريب الأثر

- { رمى } (ه) فيه يَمْرُقُونَ من الدين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ [الرَّمِيَّةُ : الصَّيْدُ الذي تَرْمِيهِ فتَقْصِدُهُ وينفِذُ فيه سَهْمُكَ . وقيل هي كل دَابَّة مَرْمِيَّة .
- وفي حديث الكسوف [خرجتُ أَرْمِي بِأَسْهُمِي] وفي رواية أترامى . يقال رَمَيْتَ بِالسَّهْمِ رَمِيًّا وارتَميتَ وتَرَاميتَ تَرَامِيًّا وَرَامَيْتَ مُرَامَاةً إذا رَمَيْتَ بِالسَّهْمِ عَنِ الْقَسِيِّ . وقيل خَرَجَتْ أَرْتَمِي إذا رَمَيْتَ الْقَنْصَ وَأَتَرَمِي إذا خَرَجْتَ تَرْمِي فِي الْأَهْدَافِ وَنَحْوَهَا .
- ومنه الحديث [ليس وراءَ اللّهِ مَرْمِيٌّ] أي مَقْصِدٌ تُرْمِي إِلَيْهِ الْأَمَالُ وَيُوجِّهُ نَحْوَهُ الرَّمِيَّ جَاءُ . والمَرْمِيَّةُ : موضع الرمي تشبها بالهدف الذي تُرْمِي إِلَيْهِ السَّهْمُ .
- وفي حديث زيد بن حارثة رضي اللّهُ عنه [أنه سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَرَامِيًّا بِهِ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ] تَرَامِيًّا بِهِ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا : أي صَارَ وَأَفْضَى إِلَيْهِ وَكَأَنَّهُ تَفَاعَلٌ مِنَ الرَّمِيَّةِ : أي رَمَيْتَهُ الْأَقْدَارُ إِلَيْهِ .
- (س) وفيه [من قُتِلَ فِي عِمِّيَّةٍ فِي رِمِّيَّةٍ تَكُونُ بَيْنَهُم بِالْحَجَّارَةِ] الرَّمِيَّةُ بوزن الهجِّ يَدْرَا وَالخِصِّ يَصَا مِنَ الرَّمِيَّةِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ يُرَادُ بِهِ الْمُبَالِغَةُ .
- (س) وفي حديث عَدِيِّ الْجُدَامِيِّ [قال : يَا رَسُولَ اللّهِ كَانَ لِي امْرَأَتَانِ فَاقْتَتَلْتُمَا فَرَمَيْتَ إِحْدَاهُمَا فَرُمِي فِي جَنَازَتِهَا أَي مَاتَتْ فَقَالَ : اءَقْلِبْهَا وَلَا تَرْتِثْهَا] يقال رُمِي فِي جَنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ جَنَازَتَهُ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا . والمُرَادُ بِالرَّمِيَّةِ : الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاعْلُهُ الَّذِي أُسْنِدَ إِلَيْهِ هُوَ الطَّرْفُ بَعْدَ كَقَوْلِكَ سِيرَ بَزِيدٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُؤَنَّثَ الْفِعْلُ . وقد جاء في رواية : فَرُمِيَّتْ فِي جَنَازَتِهَا بِإِطْهَارِ التَّاءِ .
- (ه) وفي حديث عمر [إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرَّمِيَّةَ] يعني الرِّبَا . والرَّمِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الزِّيَادَةُ عَلَى مَا يَحِلُّ . وَيُرْوَى : الْإِرْمَاءُ . يقال أَرْمَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِرْمَاءً إِذَا زَادَ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ أَرْمَيْتُ .
- (ه) وفي حديث صلاة الجماعة [لو أن أَحَدَهُمْ دُعِيَ إِلَى مَرْمَاةٍ تَيْنِ لِأَجَابَ وَهُوَ لَا يُجِيبُ إِلَى الصَّلَاةِ] الْمَرْمَاةُ : طَلْفُ الشَّيْءِ . وقيل ما بين طَلْفَيْهَا وَتُكْسَرُ مِيمُهُ وَتُفْتَحُ . وقيل الْمَرْمَاةُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمِيَّةُ وَهُوَ

أدّقر السّهام وأدّناها (قال السيوطي في الدر النثير : وقيل : هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال محددة يرمونها في كوم من تراب فأيهم أثبتها في الكوم غلب . حكاه ابن سيد الناس في شرح الترمذي عن الأحنس) : أي لو دُعِيَ إلى أن يُعْطَى سَهْمَيْنِ من هذه السّهام لأسْرَعَ الإجابة . قال الزمخشري : وهذا ليس بوَجْيه ويَدّو فَعْمُه قوله في الرواية الأخرى [لو دُعِيَ إلى مِرْمَينِ أو عَرِّق] وقال أبو عبيد : هذا حرف لا أدري ما وجّهه إلا أنه هذا يُفَسِّرُ بِمَا ظَلَفَى الشّاة يُرِيدُ بِهِ حَقَّارَتَهُ